Kuwait's Position on the Palestinian Cause (1991–2000)

Assistant Lecturer: Hassan Abdulhussein Habeeb Al-Ameri

University of Basrah / Center for Basrah and Arabian Gulf Studies

E-mail: hasan.habeeb@uobasrah.edu.iq

Abstract:

Historically, Kuwait has been among the first Arab states to extend political, economic, and military support to the Palestinian people in their struggle against the occupying Israeli entity. However, Kuwait was deeply surprised by the stance taken by the Palestine Liberation Organization (PLO) and its leader, Yasser Arafat, who openly sided with Iraq during its invasion of Kuwait in 1990.

Following the liberation of Kuwait six months after the invasion, the Kuwaiti government responded to the PLO's position by expelling thousands of Palestinians from Kuwaiti territory and severing its political relations and economic assistance to the organization. In light of these developments, this study seeks to shed light on Kuwait's evolving stance toward the Palestinian cause during the period from 1991 to 2000, a decade marked by significant political shifts and redefined regional alliances.

Keywords: Kuwait, Palestine, Israel.

موقف الكويت من القضية الفلسطينية ١٩٩١-٢٠٠٠

المدرس المساعد حسن عبدالحسين حبيب العامري

جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج العربي

E-mail: hasan.habeeb@uobasrah.edu.iq

الملخص:

لقد ثبت تاريخياً ، أن الكويت كانت من أوائل الدول العربية السبابة لتقديم الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري للفلسطينيين في نضالهم ضد الكيان "الاسرائيلي" الغاصب، الا أن الكويت فوجئت بموقف منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات بالوقوف إلى جانب العراق إبان غزوه للكويت عام ١٩٩٠. بعد مرور ستة اشهر من الغزو، تحررت الكويت ، ورداً على الموقف الفلسطيني من الغزو ، قامت الحكومة الكويتية بطرد آلاف الفلسطينيين من أراضيها، وقطعت علاقاتها السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ومساعداتها الاقتصادية لها. وفي ظل هذه التطورات جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على موقف الكويت من القضية الفلسطينية وما شهدته من تحولات وتطورات خلال المدة ١٩٩١-٢٠٠٠.

الكلمات المفتاحية: الكويت ، فلسطين ، "اسرائيل" .

المقدمة:

أدت الكويت بقادتها وشعبها دوراً مميزاً في دعم القضية الفلسطينية منذ بدايات القرن العشرين ، وكان دعمها يصب في كافة الأصعدة والمجالات، السياسية والاقتصادية والعسكرية ، وفي كل شيء يسهم في دعم ونصرة القضية الفلسطينية . إلا أن هذا الدور المميز والدعم المستمر للكويت تجاه القضية الفلسطينية، شهد تراجعاً في تسعينيات القرن الماضي، أثر وقوف منظمة التحرير الفلسطينية ، وقسم كبير من الجالية الفلسطينية الفاطنة في الكويت إلى جانب العراق في غزوه للأراضي الكويتية عام ١٩٩٠ . بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١ ، كان الصراع الفلسطيني-الاسرائيلي " يشهد محاولات جدية تحت رعاية أميركية لإنهاء الصراع وفرض سلام دائم وعادل بين الطرفين. لذا جاءت الدراسة لتسلط الضوء على موقف الكويت من القضية الفلسطينية بالتزامن مع التطورات التي شهدتها القضية أواخر القرن العشرين في ظل تراجع دورها ودعمها للقضية للفلسطينية.

اختير ١٩٩١ بداية للموضوع؛ لأنه عام انتهاء حرب الخليج ، وفي العام ذاته انعقد مؤتمر السلام في مدريد بين الدول العربية والفلسطينيين والكيان "الاسرائيلي" ، وانتهى البحث في عام ٢٠٠٠؛ لأنه العام الذي شهد فشل عملية السلام الفلسطينية-الاسرائيلية" واندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية. استند البحث على مجموعة متنوعة من المصادر منها محاضر مجلس الأمن المنشورة على الموقع (Unitd Nation) ، فضلاً عن الكتب العربية والمعرية، وعزز البحث بالرسائل والاطارح العربية، إضافة إلى المجالات والجرائد العربية، كجريدة (القبس) الكويتية.

المبحث الاول: الكويت والقضية الفلسطينية حتى عام ١٩٩١

أدت الكويت دوراً مهماً وفعالاً في التفاعل العربي مع القضية الفلسطينية ، منذ ظهورها على مسرح الاحداث في النصف الاول من القرن العشرين. وتجلى هذا التفاعل في مشاركتها مع اشقائها العرب ، في حرب ١٩٤٨ ضد الكيان "الاسرائيلي" ، أثر الاعلان عن انتهاء الانتداب البريطاني وقيام دولة "اسرائيل" على الاراضي الفلسطينية في ١٤ ايار ١٩٤٨^(١) . تمثلت مشاركة الكويت في الحرب من خلال تطوع عدد من ابنائها للقتال في الاردن وفلسطين ، إذ لم يكن بإمكانها إرسال جنودها إلى جبهات القتال ، لأنها كانت تحت الانتداب البريطاني، كما ساند الشعب الكويتي اشقائه في فلسطين من خلال جمع التبرعات في مدرسة المباركية وارسالها لهم^(٢) . فضلاً عن قيام الكويت بفتح ابوابها امام الاف المهاجرين الفلسطينيين الذين هجروا من ديارهم بعده الحرب^(٣) .

كما لعبت الكويت دوراً مميزاً في المقاطعة الاقتصادية العربية تجاه الكيان "الاسرائيلي" ؛ إذ اصدرت الجامعة العربية ففي ١١ تشرين الاول ١٩٥٤ ، قرار رقم ٨٤٩ القاضي بتشديد الحصار الاقتصادي على

الكيان "الاسرائيلي" ، واستجابت الكويت سريعاً لقرار مجلس الجامعة العربية رغم انها لم تكن عضواً في المجلس، واعلنت الكويت عن دعمها للمقاطعة، وتنفيذها لطلب الجامعة العربية القاضي بمراقبة ناقلات النفط إلى الاسواق الخارجية لمنع وصولها إلى الكيان "الاسرائيلي" المحتل^(٤).

اعلنت بريطانيا في ١٩ حزيران ١٩٦١ الغاء اتفاقية ١٨٩٩، واصبحت الكويت دولة مستقلة ذات سيادة، وانضمت إلى منظمة الامم المتحد في ١٧ آذار ١٩٦٣. ومع اول فرصة للتعبير عن موقفها من القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي، أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح^(٥) في خطابه في الامم المتحدة عام ١٩٦٣ " الحق الشرعي في عودة الشعب الفلسطيني الى أرضه وان الامر الواقع لا يمكن أن يكون قاعدة ثابتة للسلام"^(٦).

أخذت الكويت خلال عقد الستينيات مكاناً لإقامة المنظمات الفلسطينية، بسبب ما توفر فيها من اجواء داعمة ومساندة للقضية الفلسطينية، فعلى ارضها أنشئت حركة فتح مقرها، وفيها افتتح أول مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبدعم وجهود ابناء الكويت افتتح اول مكتب للهلال الاحمر الفلسطيني عام ١٩٦٨ ، ثم أنشئت له فروع في سوريا والاردن^(٧).

سخرت الكويت كل امكانياتها السياسية والعسكرية والاقتصادية خدمةً للمجهود الحربي اثناء الحروب العربية- "الاسرائيلية" . فما أن بدأ العرب التحضر والاستعداد لخوض المعركة ضد الكيان الصهيوني عام ١٩٦٧، حتى هب أبناء الكويت للتطوع للاشتراك في المعركة. وفي ٣٠ ايار ١٩٦٧ وصلت قطعات القوات المسلحة الكويتية (لواء اليرموك) إلى مصر ، واشتركت في القتال إلى جانب القوات المصرية^(٨)، وأوقفت الكويت في العام ذاته تصدير نفطها إلى كل من بريطانيا واميركا بسبب مساندتهم ودعمهم للكيان "الاسرائيلي"^(٩) .

كما كان للكويت الفضل الكبير في تخليص رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات^(١٠) من الاردن ، أثناء المعارك التي كانت جارية بين المقاومة الفلسطينية والجيش الاردني. خلال احداث ايلول الاسود في الاردن عام ١٩٧٠^(١١)، وناشد أمير الكويت ملك الاردن بوقف المجازر التي يرتكبها الجيش الاردني ضد الفلسطينيين^(١٢).

عندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية في ٢٥ آب ١٩٨٧^(١٣). قدمت الحكومة الكويتية كل الدعم للانتفاضة الفلسطينية ، إذ دعا مجلس الوزراء الكويتي إلى إضراب عام تعاطفاً مع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد الكيان "الاسرائيلي"، واصدرت الحكومة الكويتية قراراً باقتطاع مرتب يوم واحد من موظفي الدولة لدعم الشعب الفلسطيني ، وسارع الشعب الكويتي في تشكيل جمعيات النفع العام التي كان مهامها جمع التبرعات المالية لشهداء وجرحى الانتفاضة الفلسطينية، واصبحت الكويت مسرحاً لإقامة المهرجانات والندوات الداعمة للقضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية في فلسطين^(١٤).

كان غزو العراق للكويت اوائل عقد التسعينات، شاهداً على تراجع دور الكويت تجاه القضية الفلسطينية، إذ رأت الكويت في الموقف الفلسطيني من غزو العراق لإراضيها، نكراناً لجميلها ولدعمها المستمر واللامحدود للقضية الفلسطينية طيلة صراعها مع الكيان "الاسرائيلي" الغاصب؛ إذ صدمت الكويت حكومةً وشعباً، من الموقف الفلسطيني من الغزو العراقي للكويت في ٢ آب ١٩٩٠^(١٥)، عندما رفضت منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات مراراً وتكراراً التصويت والموافقة على قرارات الجامعة العربية لإدانة العراق والمطالبة بانسحابه الفوري من الكويت، مبررةً رفضها لقرار الادانة بأنه سيفتح الباب للتدخل الاجنبي في المنطقة العربية^(١٦)، فحين انقسم موقف ابناء الجالية الفلسطينية في الكويت إلى ثلاثة اقسام قسم كان متعاطفاً مع العراق، وقسم كان معارضاً للغزو ومتعاطفاً مع الكويت، والقسم الثالث اتخذ موقف الحياد، وقد تضاعف عدد الفلسطينيين المتعاطفين مع الغزو العراقي حين ربط العراق حل أزمة الخليج والانسحاب من الكويت بانسحاب الكيان "الاسرائيلي" من الأراضي الفلسطينية المحتلة^(١٧). كما أيدت منظمة التحرير الفلسطينية هذه المبادرة وقال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية " إن هذه المبادرة جاءت لتضع المنظمة في إطار الحل الصحيح"^(١٨).

مع بدء العمليات العسكرية، في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ ضد العراق، وقفت منظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب العراق وشجبت واستنكرت العدوان الاميركي على العراق، ففي غمرة العدوان الاميركي على العراق، قام ياسر عرفات بزيارة بغداد في ١٢ شباط ١٩٩١ فاجتمع بالرئيس العراقي صدام حسين واكد له موقف الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية الثابت إلى جانب العراق في معركة الدفاع عن العراق وفلسطين والامة العربية ضد العدوان الاميركي "الاسرائيلي"^(١٩). استطاعت فيما بعد الولايات المتحدة الاميركية اخراج القوات العراقية من الكويت في ٢٨ شباط ١٩٩١^(٢٠).

لقد اثار موقف منظمة التحرير الفلسطينية المساند والمتعاطف مع العراق في الازمة، حفيظة الكويت ودول الخليج، وحدث شرخاً عميقاً في العلاقات الكويتية-الفلسطينية، سواء على المستوى الرسمي ام المستوى الشعبي^(٢١). حيث تم قطع المساعدات الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية من قبل الكويت ودول الخليج^(٢٢)، فضلاً عن قيامهم بطرد عشرات الالاف من العمال الفلسطينيين الذين كانوا يشكلون رافداً اقتصادياً لشعبهم في فلسطين^(٢٣).

المبحث الثاني : موقف الكويت من تطورات القضية الفلسطينية ١٩٩١-١٩٩٣

شهد الصراع "الاسرائيلي" -الفلسطيني، اوائل عقد التسعينيات مساراً مختلفاً عما كان عليه في الاعوام المنصرمة، نتيجة للمتغيرات الاقليمية والدولية، إذ افرز الغزو العراقي للكويت انقسام وتشتت وضعف الموقف العربي عامة والموقف الفلسطيني المتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية خاصة، وفرض

هيمنة الولايات المتحدة الاميركية على منطقة الشرق الأوسط . كما ساعد انهيار الاتحاد السوفيتي وضعف دوره على الصعيد الدولي ، في توسع الهيمنة الاميركية على العالم ، والتفرد في اتخاذ القرارات والمبادرات الدولية وفق ما تُملية مصالحها^(٢٤).

في ظل هذه التطورات ، أعلن الرئيس الاميركي جورج بوش (George. Bush) ^(٢٥) بعد انسحاب العراق من الكويت ، عن مبادرته لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط في ٦ اذار ١٩٩١ قائلاً.... " يجب أن نعمل على اتاحة فرص جديدة للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط... وعلينا أن نبذل كل ما في وسعنا لردم الهوة بين اسرائيل والعرب. وبين اسرائيل والفلسطينيين.... ولا بد أن يقوم السلام الشامل على قاعدة قراري مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢^(٢٦) ورقم ٣٣٨^(٢٧) وعلى مبدأ الارض في مقابل السلام"^(٢٨). وبدأ وزير الخارجية الأميركية جيمس بيكر (James Baker) جولته في الشرق الأوسط لاقناع جميع الاطراف بقبول المشاركة في مؤتمر دولي للسلام ، وبعد سلسلة زيارات ابتدأت من شهر آذار إلى كل من سوريا ومصر والاردن والسعودية وتل اييب واستمرت حتى شهر تشرين الاول ١٩٩١ ، ، تكللت فيها جهوده بالنجاح ، بموافقة اطراف الصراع على عقد مؤتمر السلام في مدريد برعاية الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي. وفي ١٨ تشرين الاول وجهت والولايات المتحدة الاميركية، والاتحاد السوفيتي ، الدعوة إلى وزراء خارجية "اسرائيل" وسوريا ولبنان والاردن، اما الفلسطينيون فتقرر حضورهم كجزء من الوفد الاردني-الفلسطيني المشترك، ووجهت دعوة إلى مصر ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوربي والأمم المتحدة للحضور للمؤتمر بصفة مراقب^(٢٩).

رحبت الكويت بانعقاد مؤتمر السلام في مدريد بوصفة خطوة نحو تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط ، وأكدت في بيان مشترك، مع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعهم المنعقد يوم ٢٧ تشرين الاول ١٩٩١ ، عن تقديرهم للجهود السلمية التي بذلها المجتمع الدولي ، وبصفة خاصة الولايات المتحدة الاميركية للتوصل إلى حل عادل وشامل للنزاع العربي-"الاسرائيلي" والقضية الفلسطينية ، تنفيذاً لقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨. وقرر المجتمعون اختيار الكويتي، عبدالله بشاره لحضور مؤتمر السلام في مدريد، ممثلاً عن دول مجلس التعاون الخليجي^(٣٠).

افتتح مؤتمر مدريد للسلام بالشرق الأوسط في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١ ، واستمرت اعماله إلى يوم ١ تشرين الثاني من العام نفسه، وعبرت كل الوفود الحاضرة في المؤتمر عن رؤيتهم لتحقيق السلام في المنطقة^(٣١)، وتم الاتفاق على تفعيل محادثات ثنائية بين "اسرائيل" من جهة وكل من سوريا ولبنان والأردن وفلسطين جهة أخرى، على ان تكمل المحادثات الثنائية اجتماعات متعددة الاطراف تتناول موضوعات المياه واللاجئين والبيئة والتنمية الاقتصادية والحد من التسلح^(٣٢).

عقدت الجولة الثانية من المحادثات الثنائية للسلام في ١٠ كانون الاول ١٩٩١ في واشنطن، وتقرر في هذه الجولة فصل مسار المفاوضات "الاسرائيلية" -الاردنية الفلسطينية، إلى مسارين فلسطيني - "إسرائيلي"، واردني -اسرائيلي. على ان تجري المفاوضات على اساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨. واختتمت المفاوضات أواخر شهر كانون الاول من العام ذاته دون ان تحرز أي تقدم يذكر^(٣٣).

أثناء سير المفاوضات في واشنطن جدد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية صباح الأحمد في ١٨ كانون الأول ١٩٩١ دعم الكويت لخطة السلام، مصرحاً أن الكويت تقف مع الشعب الفلسطيني من أجل أن يستعيد جميع أراضيها المغتصبة. وأن الكويت اعتمدت مبدأً ثابتاً تجاه هذه القضية، بأن على اسرائيل الرضوخ لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨. كما دعمت الكويت مساعي الولايات المتحدة الأميركية لحل هذه الازمة، حيث قال الشيخ "على الرغم من أن بلاده كانت ترى ضرورة بحث هذا الموضوع المرتبط بمنطقة الشرق الأوسط من خلال مؤتمر دولي تحت إشراف الأمم المتحدة. الا انها لا تعترض على رعاية الولايات المتحدة الأميركية شريطة التمسك بتنفيذ قرار ٢٤٢، ٣٣٨، وستقف الكويت مع اي قرار يحظى بقبول الشعب الفلسطيني"^(٣٤).

إن تصريح الشيخ صباح الاحمد، يوضح لنا موقف الكويت من القضية الفلسطينية بعد حرب الخليج الثانية، في أن قطع الكويت لعلاقتها وتعاملاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية، لا يعني تبديل موقفها اتجاه القضية الفلسطينية، وانما يبين لنا، انها اوقفت دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي كان يمثل دعمها ومساندتها دعماً للقضية الفلسطينية والمقاومة الشعبية، وباتت تقدم الدعم مباشرة للشعب الفلسطيني في المطالبة بحقوقه المشروعة وفي تقديم المساعدات الاقتصادية له، إذ قدمت الكويت مطلع عام ١٩٩٢، دعماً لللاجئين الفلسطينيين بمبلغ ١,٥٠٠,٠٠٠ مليون دولار اميركي من خلال تبرعها لوكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى(اونروا)^(٣٥).

لم تثمر جولات المفاوضات طيلة عام ١٩٩٢ اي نتيجة تستحق الذكر، إذ تميز الموقف الاسرائيلي خلالها، بالتعنت والتصلب امام مطالب الفلسطينيين في وقف الاستيطان، واقامة حكم ذاتي يتم عن طريق نقل السلطات "الاسرائيلية" إلى الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، في حين يرى "الاسرائيليون" ان الحكم الذاتي يجب ان يطبق على الاشخاص وليس على الاراضي^(٣٦).

أدت تحركات الإدارة الاميركية الجديد برئاسة بيل كلينتون (Bill Clinton)^(٣٧) إلى استئناف المفاوضات الثنائية خلال عام ١٩٩٣، حيث استكملت مفاوضات الجولة الثامنة بعقد ثلاث جولات في واشنطن. بدأت الجولة التاسعة في ٢٧ نيسان من العام ذاته وانتهت دون التوصل إلى حل مُرضٍ للطرفين، وافتتحت الجولة العاشرة ١٥ ايار حتى ١ حزيران، وكانت نهايتها مشابهة لمفاوضات الجولة السابقة. في

أثناء عقد تلك جولات، كانت هناك واتصالات ولقاءات سرية دبلوماسية تجري بين منظمة التحرير الفلسطينية و"الإسرائيليين" برعاية أوروبية في العاصمة النرويجية أوسلو، حيث تمخضت هذه التحركات وقبل بدء الجولة الحادية عشر من المفاوضات عن إعلان اتفاق المبادئ الفلسطينية، الذي عرف باتفاق أوسلو في ٣٠ آب ١٩٩٣^(٣٨).

نص اتفاق أوسلو على، انسحاب القوات "الإسرائيلية" من غزة وأريحا في منتصف كانون الأول ١٩٩٣، ويشجع الفلسطينيون بعدها في تسيير شؤونهم في هاتين المنطقتين، على أن توفر الشرطة الفلسطينية أسباب الأمن، وفي الوقت نفسه تجري المفاوضات لوضع التفاصيل الخاصة بالحكم الذاتي في بقية الضفة الغربية، ويبقى المستوطنون الإسرائيليون خاضعين للسلطة "الإسرائيلية"، ولا تكون القدس الشرقية جزءاً من المنطقة الخاضعة للحكم الذاتي، رغم أن سكانها العرب سيسمح لهم بالتصويت في الانتخابات المقرر إجراؤها في منتصف ١٩٩٤، وإذا سارت كافة الأمور وفقاً للخطة فإن المفاوضات الخاصة بقضايا الوضع النهائي ستبدأ أواخر عام ١٩٩٥^(٣٩).

أعلنت الكويت مع دول مجلس التعاون الخليجي دعمها وتأييدها لإعلان المبادئ الفلسطينية "أوسلو" إذ وصفته بأنه خطوة أولى في سبيل التوصل إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية^(٤٠)، وأكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد أن الموقف الكويتي داعم ومؤيد للاتفاق "الإسرائيلي" -الفلسطيني بشرط أن يكون هذا الاتفاق الخطوة الأولى في طريق السلام الشامل الذي تسعى إليه الدول العربية وفق قراري ٢٤٢، ٣٣٨. كما جدد في الوقت ذاته، موقف بلاده الراض لإعادة العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية، بالقول "لا أتصور أن كويتياً يرغب برؤية عرفات في الكويت" وذلك في اثناء قيام ياسر عرفات بجولة زيارات لدول المنطقة العربية والخليجية لحشد الدعم والتأييد للاتفاق "الإسرائيلي" - الفلسطينية^(٤١).

تعرضت اتفاقية أوسلو الموقعة رسمياً في ١٣ ايلول ١٩٩٣، إلى انتقادات واعتراضات القوى السياسية في الكويت المتمثلة ب(الائتلاف الاسلامي الوطني-التجمع الاسلامي الشعبي-التجمع الدستوري-الحركة الدستورية الاسلامية-المستقلون- المنبر الديمقراطي)، إذ اصدرت هذه القوى بياناً، أدانت واستنكرت فيه التوقيع على هذا الاتفاق، وذكرت في بيانها أن الاتفاق يمثل تفريطاً بالقضية العربية والاسلامية الاولى وبيعاً للقدس الشريف، وهاجمت رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ودعت إلى الحد من توريط الكويت في هذه الخيانة واخلاء مسؤوليتها من اية التزامات معنوية كانت او مادية مستقبلاً^(٤٢). وحتى على الصعيد الحكومي، في الكويت تمت مهاجمة اتفاقية أوسلو عندما أعلن الدكتور عبدالمحسن المدعج ممثل البرلمان الكويتي في المؤتمر البرلماني الدولي بأستراليا اعتراضه على بيان

المؤتمر المؤيد لاتفاق السلام ، مبيناً لهم أن هذا ليس هو السلام المنشود الذي يحقق ضمان رجوع الفلسطينيين بكل حرية إلى ارضهم^(٤٣).

انهى الشيخ صباح الاحمد في ٢١ ايلول ١٩٩٣ ، الجدل حول موقف الكويت من توقيع اتفاقية السلام اوسلو، في أن الكويت تؤيد هذه الاتفاقية باعتبارها خطوة أولى لتنفيذ القرارات الدولية^(٤٤). فضلاً عن ذلك سارعت الكويت لتلبية دعوة الولايات المتحدة الاميركية لعقد مؤتمر للدول الصناعية والدول العربية المنتجة للنفط المانحة للمساعدات من اجل توفير الدعم المالي لإنجاح وتطبيق الاتفاق الاسرائيلي مع منظمة التحرير بشأن اقامة الحكم الذاتي الفلسطيني. وفي الاول من تشرين الاول من العام ذاته عقدت في واشنطن جلسات المؤتمر، وأكدت الكويت مساهمتها في الجهد الدولي لبناء المؤسسات الفلسطينية في منطقة الحكم الذاتي^(٤٥)، وفي تشرين الثاني ١٩٩٣ اعلنت الكويت عن مساهمتها بمبلغ ٢٥ مليون دولار لتمتية وإعمار الاراضي الفلسطينية^(٤٦).

المبحث الثالث: موقف الكويت من القضية الفلسطينية ١٩٩٤-٢٠٠٠.

كان من المفترض أن تشكل اتفاقية اوسلو عام ١٩٩٣، بداية عهد جديد بين الفلسطينيين و"الاسرائيليين" ،يسوده الأمن والامان والسلام ، وتضع فيه حداً لعمليات الارهاب والقمع والبطش الاسرائيلي بحق الفلسطينيين، ويكون عام ١٩٩٤ شاهداً على السلام المتحقق بفضل التوقيع على هذه الاتفاقية. الا ان العالم صُدم في ٢٥ شباط ١٩٩٤، بأحداث مجزرة الحرم الابراهيمي ، حين اقدم يهود متطرفون على اقتحام قاعة الصلاة في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، واطلقوا الرصاص على المصلين وهم ساجدون، وعلى أثر سماع صوت الرصاص خرج سكان المدينة ودارت اشتباكات عنيفة مع جنود الاحتلال والمستوطنين، كانت حصيلة هذه الحادثة ٥٨ قتيلاً و ٣٠٠ جريح^(٤٧).

أعربت الكويت عن ادانتها واستنكرها للمجزرة البشعة التي وقعت في الحرم الابراهيمي، وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز دخيل الدخيل: "أن الكويت في الوقت الذي تدين فيه هذه المجزرة المروعة التي هزت ضمير الانسانية لبشاعتها ولارتكابها في الاماكن المقدسة، تحمل الحكومة "الإسرائيلية" المسؤولية الكاملة عن هذا العمل الإجرامي وعن حماية السكان في الأراضي المحتلة وفقاً لما تنص عليه المواثيق الدولية"^(٤٨). ولم تكن الكويت بهذا التصريح لتعبير عن موقفها الغاضب تجاه الاحداث الجارية في فلسطين، بل صعدت الأمر إلى مجلس الأمن، معبرةً عن استنكارها للعمل الاجرامي الاسرائيلي الذي يقوض ويعرقل عملية السلام ، وطالب ممثل الكويت في مجلس الأمن السيد محمد ابو الحسن بأدراج النقاط التالية في اي قرار يتخذ تجاه هذه المجزرة: أولاً: إنشاء آلية مناسبة لتنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة^(٤٩)، من خلال نشر قوة مراقبة دولية خاصة لضمان سلامة وحماية المواطنين العرب في

المدن الفلسطينية والعربية المحتلة. ثانياً: على مجلس الأمن أن يرسل لجنة تحقيق للتحقيق في هذا الحادث الخطير. ثالثاً: على السلطات "الإسرائيلية" أن تنزع سلاح المستوطنين "الإسرائيليين" وتسيطر على أنشطتهم التي تعرض السلام والأمن في الأراضي الفلسطينية المحتلة للخطر^(٥٠).

بعد فشل الفلسطينيين و"الإسرائيليين" في تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاقية أوسلو، شرع الجانبان لمرحلة جديدة من المفاوضات، أثمرت عن توقيع اتفاق القاهرة في ٤ أيار ١٩٩٤، وتناول الاتفاق جدولاً زمنياً للانسحاب "الإسرائيلي" من قطاع غزة وإريحا، واليات نقل السلطة إلى الجانب الفلسطيني، والاتفاق حول المنافذ البرية والبحرية والعلاقات الاقتصادية^(٥١). نتج عن اتفاق القاهرة دخول قوات منظمة التحرير الفلسطينية إلى قطاع غزة وإريحا في شهر أيار ١٩٩٤^(٥٢). وفي ٥ حزيران من العام ذاته شكلت حكومة مؤقتة برئاسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات^(٥٣).

وصف الشيخ صباح الاحمد الاتفاق الذي وقع في القاهرة بين الفلسطينيين و"إسرائيل" انه خطوة نحو تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط^(٥٤)، وحول دخول قوات منظمة التحرير الفلسطينية إلى غزة وإريحا وتشكيل حكومة مؤقتة برئاسة ياسر عرفات، ذكر الشيخ صباح "ان الكويت لا تثق بهذه المنظمة، لكن هذا لا يعني اننا ضد الشعب الفلسطيني، والدليل على ذلك المساعدة التي قدمتها الكويت بمبلغ ٢٥ مليون دولار لنهوض بمشاريع التنمية في غزة وإريحا والتي دفعت إلى البنك الدولي ولم تدفع إلى المنظمة بسبب تحفظ الكويت وعدم ثقتها بالمنظمة"^(٥٥).

تم استئناف مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاقية أوسلو لعام ١٩٩٣، بين الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي" عام ١٩٩٥، وبعد تسعة اشهر من المفاوضات توصل الطرفان إلى اتفاق في مدينة طابا المصرية^(٥٦). واتفق الطرفان على توسيع صلاحيات سلطة الحكم الذاتي إلى بعض اجزاء الضفة الغربية، وإطلاق "إسرائيل" سراح المعتقلين الفلسطينيين المتواجدين في سجونها، وإعادة انتشار الجيش "الإسرائيلي" في الضفة الغربية مع اجراء انتخابات تشريعية^(٥٧).

وقع الاتفاق رسمياً في واشنطن ٢٨ ايلول ١٩٩٥ واطلق عليه اتفاق "أوسلو ٢"^(٥٨)، ويدعوة من الولايات المتحدة الاميركية لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي^(٥٩)، حضر الشيخ صباح الاحمد حفل التوقيع بصفته ممثلاً عن بلاده^(٦٠). وفي تلك الاثناء دعت الولايات المتحدة الاميركية المانحين الدوليين الى تقديم الدعم المادي لعملية السلام، كما التقى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر (Warren. Christopher) بنظرائه الخليجين بعد ساعات من توقيع الاتفاق وناقش معهم قضية تقديم الدعم المادي لإنجاح عملية السلام بين الفلسطينيين و"إسرائيل"^(٦١).

أعلنت الكويت من خلال النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء و وزير خارجية الشيخ صباح الاحمد، تأييدها للاتفاق الموقع مؤخراً بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، ففي كلمة ألقاها الشيخ في اعمال الجمعية

العامّة للأمم المتحدة في نيويورك ٣٠ ايلول ١٩٩٥، قائلاً: "إن الكويت ترى في الاتفاق ، خطوة هامة في المسار الصحيح نحو ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وانشاء دولته، وإن الكويت تعهدت بدفع مبلغ ٢٥ مليون دولار لدعم مشاريع البناء والتنمية التي تقوم بها الوكالات الدولية في مناطق الحكم الذاتي، وقد بدأنا بصرف الاموال المخصصة لهذه الاغراض" (٦٢).

تجدر الاشارة هنا، إلى ان الكويت ساهمت في العام ذاته، بمبلغ مليون دولار في مشروع كندي الذي يهدف إلى لم شمل العائلات الفلسطينية في مخيم تل سلطان بغزة(٦٣).

جرت الانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية في منطقة الحكم الذاتي في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦، وفقاً لما تم الاتفاق عليه في اتفاقيات اوسلو، وظهرت النتائج فوز رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على المرشح المستقل السيدة سميحة خليل برئاسة السلطة الفلسطينية(٦٤).

لم توقف الاتفاقيات المبرمة مسبقاً بين السلطة الفلسطينية و"اسرائيل" ، انتهاكات الاخيرة واجراءاتها التعسفية بحق الفلسطينيين، فضلاً عن استمرار مصادرة الاراضي وهدم المنازل وتوسيع المستوطنات ، فرض الكيان "الاسرائيلي" الحصار على الشعب الفلسطيني، بوضعه قيوداً على تنقل الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية، ومنعهم من الوصول إلى مدينة القدس. وأغلقت "الإسرائيل" حدودها أمام الفلسطينيين وبضائعهم القادمة من الضفة الغربية وقطاع غزة، ومنعت دخول البضائع "الإسرائيلية" إلى الأراضي الفلسطينية(٦٥).

على اثر هذه التطورات اعلن ممثل الكويت الدائم في مجلس الأمن محمد ابو الحسن خلال الجلسة المنعقدة في ١٥ نيسان ١٩٩٦ ، قلق الكويت وتضامنها مع الشعب الفلسطيني ضد الاجراءات اللانسانية التي تمارسها السلطات "الاسرائيلية" ،وتطلب من مجلس الأمن، أن يطالب "اسرائيل" بوقف هذه الممارسات العقابية بحق الفلسطينيين وفك الحصار عن مناطق الحكم الذاتي ،والى احترام اتفقاتهم مع الفلسطينيين ومواصلة المفاوضات بشأن اتفاق نهائي يمكّن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه بالكامل ويضع حداً للعدوان والاحتلال، ويؤدي ممارسة حقهم في تقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها مدينة القدس الشرقية(٦٦).

على صعيد اخر بادر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، في محاولة لترطيب الاجواء مع الحكومة الكويتية على أمل اعادة العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الكويتية ، إذ دعا الكويت في ١ آب ١٩٩٦ ،خلال اجتماع للمجلس التشريعي في الضفة الغربية، إلى تجاوز ما حدث في حرب الخليج ١٩٩١ ، واستئناف العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، موضحاً لهم معارضته آنذاك لغزو الكويت ، وان الفلسطينيين هم الخاسر الأكبر في ازمة الخليج ، منوهاً إلى أن خسارة المغتربين الفلسطينيين في الكويت بلغت ١٢.٦ بليون دولار خلال الازمة(٦٧).

كان رد الكويت على مبادرة ياسر عرفات، من خلال رئيس مجلس الامة احمد السعدون بأن اعتذاره مرفوض وكذلك مطالبته بعودة فلسطينيين إلى الكويت مرفوضة هي الاخرى^(٦٨)، كما علق وزير المواصلات و وزير الكهرباء والماء جاسم العون على خطاب ياسر عرفات قائلاً: "ان هذه التصريحات لا تستحق البحث لأنها تخرج من انسان مفلس وهو يتكلم الآن عن ملايين الدنانير التي خسرها " مذكراً الرئيس الفلسطيني بتصريحاته اثناء الغزو حين قال: "اننا مع العراق في خندق واحد"^(٦٩).

بعودة حزب الليكود إلى السلطة في "اسرائيل" في عام ١٩٩٦ بزعامة بنيامين نتنياهو (Benjamin Netanyahu)^(٧٠) عادت في العام ذاته المفاوضات "الاسرائيلية" الفلسطينية، وتم التوقيع في ١٥ شهر كانون الثاني ١٩٩٧^(٧١)، على اتفاق الخليل أو (بروتوكول الخليل)، الذي قسم مدينة الخليل إلى منطقتين: منطقة تخضع للسيادة "الاسرائيلية"، والمنطقة الثانية للسلطة الفلسطينية^(٧٢)، كما اتفق الطرفان على إعادة انتشار القوات "الاسرائيلية" في اجزاء غير محددة من الضفة الغربية، على ان يتم الانسحاب "الاسرائيلي" ضمن ثلاث مراحل زمنية تبدأ في آذار ١٩٩٧ وتنتهي منتصف عام ١٩٩٨^(٧٣).

على الرغم من أن الحكومة الكويت لم تصدر اي تصريح يوضح موقفها اتجاه اتفاق الخليل، الا انه عندما طرح الموضوع على الشيخ صباح الاحمد في ١٩ كانون الثاني ١٩٩٧ خلال مؤتمر صحفي، اوضح للحضور "أن عدم تعليق الكويت لا يعني عدم الاهتمام بالحدث، لأننا كنا نتابع الاجتماعات بين طرفي الصراع والانسحاب الذي تم، وتتمنى الكويت تكملة الاتفاقيات المبرمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين"^(٧٤).

كانت الحكومة "الاسرائيلية" السابقة اصدرت قرار ينص على تجميد بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة، وبمجيئ حكومة نتنياهو الغت قرار تجميد بناء المستوطنات^(٧٥)، واقرت حكومته في ٢٦ شباط ١٩٩٧، على خطة بناء حي يهودي جديد، على أن تنفذ الخطة على ثلاث مراحل، لبناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية على ارض مساحتها ١٩٩٢ دونما، في جبل ابو غنيم جنوب مدينة القدس^(٧٦)، الامر الذي اثار جملة من الانتقادات والتحديات الدولية، حيث ادانت الكويت الخطوة "الاسرائيلية" و وصفتها بانها "قرار مختل" ورفض السفير الكويت في الولايات المتحدة الاميركية محمد صباح السالم قرار البناء لان هذا القرار يعرض عملية السلام في الشرق الاوسط للخطر و يوجه ضربة تاريخية لفرص السلام بين الفلسطينيين و"الاسرائيليين"^(٧٧).

طلبت الكويت في ٦ آذار ١٩٩٧، مجلس الأمن الدولي باتخاذ الاجراءات اللازمة بأسرع وقت ممكن، لمنع "اسرائيل" من تنفيذ مشروعها الاستيطاني الخطير في القدس، ودعت المجتمع الدولي للوقوف بوجهة "اسرائيل" واجبارها على الالتزام بالقرارات الدولية، والعمل على رد الاعتبار لعملية السلام، وحذر ممثل الكويت في مجلس الامن محمد ابو الحسن، من التبعات الخطيرة لخطة الاستيطان "الاسرائيلية" على

عملية السلام، وان الاجراءات "الاسرائيلي" الاخيرة، تبعث الشك والريبة من نوايا الحكومة "الاسرائيلية" الرامية لتغيير الوضع القانوني لمدينة القدس وفرض الامر الواقع فيها، وهذا ما يشكل انتهاكاً وخرقاً للاتفاقيات الدولية ولاتفاق المبادئ الفلسطينية (اوسلو ١) الموقع عام ١٩٩٣، والذي اتفق فيه الطرفان على التفاوض حول مركز القدس كجزء من المفاوضات بشأن التسوية النهائية^(٧٨).

رغم الادانات والاستنكارات والمطالبات الدولية، للحكومة "الاسرائيلية" بوقف خططها الاستيطانية التوسعية لما تشكله من انتهاك للاتفاقيات الدولية والاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية وتعرض عملية السلام للخطر، الا ان الاولى استمرت بتنفيذ وتوسيع خطتها الاستيطانية طلية عام ١٩٩٧^(٧٩). كما اصدرت حكومتها " في ٢١ حزيران ١٩٩٨ قراراً بتوسيع حدود بلدية القدس لتشمل المستوطنات المحيطة بالمدينة ومساحات واسعة من اراضي الضفة الغربية. وهذا يعني تدمير المزيد من المنازل واستمرار طرد السكان من اراضيهم. ادانت دولة الكويت في مجلس الأمن قرار الكيان "الاسرائيلي" مطالباً الاخير بالتراجع عن هذا القرار والكف عن سياساتها الرامية إلى تهويد المدينة والالتزام بأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وتطبيق تلك الأحكام على جميع الأراضي التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، وجددت الكويت في مجلس الأمن دعمها للشعب الفلسطيني في حقه المشروع وغير القابل للتصرف في إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشريف^(٨٠).

عاودت الولايات المتحدة الاميركية في اوائل ايلول ١٩٩٨، وسطاتها بين الجانبين الفلسطيني و"الاسرائيلي"، لاستئناف المفاوضات بينهم^(٨١)، وسرعان ما استجاب الجانبان للوساطة الاميركية، وبدأت المفاوضات في ١٢ تشرين الاول من العام نفسه، وبعد تسعة ايام متواصلة من المفاوضات، توصل الطرفان إلى اتفاق واير ريفر^(٨٢)، الذي يقضي بأن تسحب "اسرائيل" قواتها من ١٣% من اراضي الضفة الغربية، وينص على واطلاق سراح عدد محدود من المعتقلين الفلسطينيين^(٨٣)، وتم الاعلان عن الاتفاق والتوقيع عليه في ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٨ بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء "الاسرائيلي" بنيامين نتنياهو^(٨٤).

استمرت الكويت بمتابعة مشاريع التسوية في ظل موقفها الثابت والمؤيد والداعم للسلام، حيث اشار الشيخ صباح الاحمد إلى ارتياح دولة الكويت لاتفاق واير ريفر، وتأمل بلاده ان يكون نجاح هذا الاتفاق بداية لتحقيق السلام الشامل والعاقل في منطقة الشرق الاوسط^(٨٥).

عقب توقيع اتفاق واير ريفر، وجه الرئيس الأميركي بيل كلينتون دعوة لما يقارب خمسين دولة، لحضور مؤتمر للمانحين في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٨ لدعم السلام والتنمية في الشرق الاوسط، وعقد المؤتمر في الموعد المقرر له في واشنطن^(٨٦)، ولبت الكويت دعوة الرئيس الاميركي واعلنت تقديم ٨٠ مليون دولار كمساعدة لدعم الشعب الفلسطيني^(٨٧).

ومع وصول حزب العمل إلى سدة الحكم في "اسرائيل"، عقب انتصاره في انتخابات ١٧ ايار ١٩٩٩ برئاسة ايهود باراك (Ehud Barak) ^(٨٨). تجددت الآمال بإنهاء حالة الجمود التي واكبت عملية التسوية خلال عهد بنيامين نتياهو، وبأن الطريق لإنهاء الصراع الفلسطيني "الاسرائيلي" بات قريباً. الا أن باراك اعلن فور توليه السلطة، أن القدس لن تكون ضمن مواضيع مفاوضات التسوية النهائية، وانها العاصمة الوحيدة لدولة اسرائيل، ورفض عودة اللاجئين، وأن قيام الدولة الفلسطينية مرهون بشروط عسكرية امنية على أن تكون اجواءها تحت السيطرة "الاسرائيلية" مع بقاء المستوطنات فيها^(٨٩)، وطالب بتعديل اتفاق واير ريفر لعام ١٩٩٨. وافق الطرف الفلسطيني وبدأت مفاوضات جديدة، انتهت بتوقيع اتفاق القاهرة في ٢ ايلول ١٩٩٩ بين ياسر عرفات وايهود باراك، بحضور الرئيس حسني مبارك، وملك الاردن عبدالله الثاني، ووزيرة الخارجية الأميركية^(٩٠). ووضع الاتفاق جدولاً زمنياً من اجل التوصل إلى اتفاق الوضع الدائم على مختلف القضايا ضمن مدة محددة تبدأ من ١٣ شباط عام ٢٠٠٠ إلى ١٣ ايلول من العام ذاته^(٩١).

رحبت الكويت خلال اجتماعات الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٤ ايلول ١٩٩٩، باتفاق شرم الشيخ الموقع بين السلطة الفلسطينية والحكومة "الاسرائيلية"، وطالبت الحكومة الاسرائيلية الجديدة بالعمل على احياء مسيرة السلام وتطبيق القرارات الدولية وصيغة الارض مقابل السلام، وايقاف عمليات الاستيطان ومصادرة الاراضي، كما رفضت الكويت التصريحات والتلميحات التي تدعو إلى رفض عودة اللاجئين إلى وطنهم، وتوطينهم بعيداً عن ارض ابائهم واجدادهم، وأكدت حق الشعب الفلسطيني في نيل جميع حقوقه بما في ذلك اقامة دولته على ارضه وعاصمتها القدس^(٩٢).

بدعوة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، توجه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ورئيس الوزراء "الاسرائيلي" ايهود باراك، إلى منتجع كامب ديفيد بواشنطن، لإجراء مفاوضات الحل الدائم. بدأت المفاوضات بين الطرفين في ١١ تموز ٢٠٠٠، وبعد مرور اسبوع على المفاوضات، ووصول المحادثات إلى البحث في مستقبل مدينة القدس ومصير اللاجئين، تمسك ياسر عرفات بتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بهما، وطالب بانسحاب "اسرائيل" من كل مناطق القدس التي احتلت سنة ١٩٦٧، وطالب بعودة اللاجئين الفلسطينيين وتعويضهم، رفض الوفد "الاسرائيلي" مطالب ياسر عرفات، ورغم أن الإدارة الأميركية حاولت الضغط على ياسر عرفات لإجباره على تقديم التنازلات، الا ان الاخير رفض التوقيع على اي اتفاق لإنهاء الصراع الفلسطيني - "الاسرائيلي"، ولا يتضمن حل قضيتي القدس واللاجئين وفق القرارات الدولية. وبعد مضي اسبوعين من المفاوضات اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال مؤتمر صحفي في ٢٤ تموز ٢٠٠٠، انتهاء اعمال قمة كامب ديفيد، وفشل المفاوضات في التوصل إلى اتفاق بين الفلسطينيين و"الاسرائيليين" ^(٩٣).

اكتفت الكويت بالتعبير عن موقفها حول فشل محادثات قمة كامب ديفيد في البيان الختامي لوزراء مجلس التعاون الخليجي الصادر في ٢ ايلول ٢٠٠٠ في جدة، حيث اعلنت فيه دول المجلس عن اسفها لعدم توصل الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي إلى اتفاق في محادثات كامب ديفيد، وطالبت الدول الراحية للسلام والمجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل ومطالبتها بالالتزام بالأسس والمبادئ التي اقرها مؤتمر مدريد^(٩٤)، كما جددت موقفها الثابت بأن السلام الشامل والعادل في المنطقة لا يتحقق الا بنيل الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة بما في ذلك حق عودة اللاجئين واقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. ووصف الشيخ صباح الاحمد البيان الختامي بأنه بيان جيد بشكل عام ويساند كافة الحقوق الفلسطينية^(٩٥).

إن فشل قمة كامب ديفيد، في التوصل إلى حل دائم للصراع "الاسرائيلي" الفلسطيني، خصوصاً بعد مضي سنوات من عقد الجولات وتوقيع الاتفاقيات بين الجانبين على أمل التوصل إلى تسوية نهائية، بعث اليأس في نفوس الفلسطينيين، فقد تبخرت احلامهم في اقامة دولة الفلسطينية قوية عاصمتها القدس. ووسط اجواء الاختناق السياسي وتدهور الوضع الفلسطيني وتزايد نمو المستوطنات "الاسرائيلية" على الاراضي الفلسطينية، واستمرار الاستفزازات "الاسرائيلية"^(٩٦)، جاءت زيارة رئيس حزب الليكود "الاسرائيلي"، أرييل شارون (Ariel Sharon)^(٩٧)، في ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ إلى الحرم الشريف في القدس، لتتشعل مشاعر الفلسطينيين، فحدثت موجة من العنف في الضفة الغربية وغزة^(٩٨). كان رد "اسرائيل" في اليوم التالي بارتكابها مجزرة في ساحة المسجد الاقصى راح ضحيتها ٨ شهداء و ٢٢٠ جريحاً، لتؤدي هذه الحادثة لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية، إذ سرعان ما تصاعدت الاحداث وشاركت عناصر المقاومة المعارضة لمسار التسوية مع "اسرائيل" في الانتفاضة^(٩٩)، في المقابل زادت اسرائيل عمليات التتكيل والقمع ضد الفلسطينيين، حيث استشهد ١٣١ فلسطينياً في الشهر الاول من الانتفاضة و ١١٦ شهيداً في الشهر الثاني^(١٠٠). ان تسارع الاحداث وتزايد اعمال العنف وانفلات الاوضاع في الضفة الغربية وغزة، بدد امال السلام وقضى على احلام تحقيق التسوية السلمية بين الطرفين وانهى كل مشاريع التسوية والاتفاقيات الموقعة في هذا المجال خلال السنوات المنصرمة.

وقفت الكويت حكومةً وشعباً إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعمت انتفاضته ضد الكيان الاسرائيلي، فقد أمر امير البلاد الشيخ جابر الصباح^(١٠١) في ٤ تشرين الاول ٢٠٠٠، بأرسال المساعدات العاجلة للشعب الفلسطيني^(١٠٢)، وشهدت البلاد في ١٠ تشرين الاول خروج عشرات الآلاف من المواطنين الكويتيين، يتقدمهم عدد من النواب، في مسيرة حاشدة لدعم الشعب الفلسطيني المنتفض، ولإيصال رسالة استتكار على المجازر الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني^(١٠٣). ومع ازدياد العنف والقمع "الاسرائيلي"، اصدرت حكومة الكويت ١٣ تشرين الاول بياناً، ادانت فيه الاعتداءات الوحشية على الشعب الفلسطيني،

ودعت المجتمع الدولي لوقف هذه الاعتداءات الأثمة^(١٠٤). لم يتوقف دعم الكويت للانتفاضة الفلسطينية عند هذا الحد ، بل أقدمت في ٣٠ تشرين الأول من العام ذاته، على التبرع بمبلغ ١٥٠ مليون دولار لصندوق الأقصى ، تضامنا مع الشعب الفلسطيني والتزاماً بمقررات القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة^(١٠٥) ، والتي دعت إلى تقديم الدعم المالي للانتفاضة من خلال تأسيس صندوق باسم (انتفاضة القدس) وصندوق باسم (صندوق الأقصى)^(١٠٦).

على الصعيد ذاته، اشاد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بقرار امير الكويت للمساهمة في صندوق الأقصى ، وصرح متحدث عن السلطة الفلسطينية ان الشعب والسلطة الفلسطينية يثمنون الخطوة التي قام بها امير الكويت وحكومة وشعب الكويت^(١٠٧).

على الرغم من الدعم والتأييد الحكومي والشعبي في الكويت للانتفاضة الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة من الكيان الاسرائيلي، الا أن الكويت لم تغير موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، إذ اعلنت الحكومة الكويتية في ١ تشرين الثاني عام ٢٠٠٠، ان الكويت لم تجر أي اتصالات مع السلطة الفلسطينية المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وأن تعاطفها مع انتفاضة الأقصى الشريف وتساعد اعمال الانتفاضة في بقية الاراضي الفلسطينية المحتلة، وحرصها على تحقيق الدعم اللازم والمطلوب للشعب الفلسطيني في سبيل الوصول إلى حقوقه المشروعة شيء، ومسألة أعادت وتطبيع العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية شيء آخر^(١٠٨).

الخاتمة:

نستنتج مما سبق ، أن الكويت أدت دورها العربي والاسلامي في دعم القضية الفلسطينية في جميع مراحلها، باستثناء مرحلة غزو العراق للكويت ، وما اتخذته الاخيرة من اجراءات عقابية بحق الجالية الفلسطينية القاطنة على اراضيها، ومنظمة التحرير الفلسطينية، بسبب وقوفهم إلى جانب العراق أبان غزو الكويت.

إن موقف دولة الكويت تجاه القضية الفلسطينية بعد مرحلة الغزو ، انشطر إلى شطرين ، الاول : تمثل في قطع جميع علاقاتها بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ورفض أي محاولة لاستئناف العلاقات معها، رغم محاولات المنظمة بزعامة ياسر عرفات إعادة العلاقات مع الحكومة الكويتية، والثاني : تمثل في استمرار دعمها ومساندتها لحقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة، من الكيان "الاسرائيلي"، بشكل مباشر وبمعزل عن منظمة التحرير الفلسطينية، إذ استمرت في تقديم الدعم المالي للشعب الفلسطيني من خلال المؤتمرات والمنظمات الدولية . فضلاً عن استنكارها وإدانتها المتكررة في مجلس الأمن للعمليات الاستيطانية والمجازر الاسرائيلية المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

كان من نتائج الموقف الفلسطيني من حرب الخليج الثانية على المدى البعيد، تراجع دور الكويت في دعمها للقضية الفلسطينية بعد عام ١٩٩١ ، وحتى موعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية؛ إذ لم يكن يصل دعمها للمستوى المعهود لها سابقاً، بينما كان تأييدها لعملية السلام بين الفلسطينيين و"الاسرائيليين" ودعمها سياسياً واقتصادياً ، يتم استجابةً لضغوط الادارة الاميركية التي كانت تقود تلك العملية.

شكل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية، نقطة تحول في عودة الكويت إلى دورها المتميز في دعم القضية الفلسطينية، إذ أعادت الانتفاضة حماس لدى الحكومة والشعب الكويتي تجاه القضية الفلسطينية، فقد سارعت الحكومة الكويتية بأرسال المساعدات وتقديم الدعم المالي للشعب الفلسطيني، كما شهدت- الكويت- لأول مرة منذ تحرير الكويت عام ١٩٩١، خروج آلاف المواطنين بمسيرة حاشدة، وبمشاركة نواب المجلس، تعبيراً عن التضامن والدعم للشعب الفلسطيني.

الهوامش:

- (١) بوخشبة علي . عبادي محمد، الحروب العربية الإسرائيلية حرب حزيران ١٩٦٧ انموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والاسلامية، جامعة أدرار الجزائر، ٢٠١٥، ص ٦.
- (٢) خالد يوسف الشطي ، فلسطين في عيون الكويت ، مركز الكويت لتوثيق العمل الانساني ، الكويت ، ٢٠١٨، ص ٧٥.
- (٣) شفيق الغبرا، النكبة ونشوء الشتات الفلسطيني الأول في الكويت، الطبعة الاولى، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠١٧، ص ١٧.
- (٤) سامي صالح الصياد. اديس محمود حردان، دور الكويت في المقاطعة الاقتصادية العربية تجاه الكيان الاسرائيلي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية (٢٠٢١) ٢٨ (٦) ٢٥٥-٢٣٦.
- (٥) صباح الاحمد الصباح: ولد الشيخ صباح عام ١٩٢٨ في مدينة الجهراء شمال مدينة الكويت ، وهو الابن الرابع للشيخ أحمد الجابر الحاكم العاشر للكويت، تلقى تعليمة على يد أساتذة في بيت الحكم وفي مدرسة المباركية، وقد أوفده والده إلى العديد من الدول لاكتساب المزيد من الخبرات والمهارات المختلفة ولاسيما السياسية والمرتبطة بإدارة الحكم. بعد استقلال الكويت تولى الشيخ وزارة الخارجية ١٩٦٣ ، وفي عام ٢٠٠٣ تولى منصب رئاسة الوزراء، تمت مبايعته أميراً للبلاد في ٢٩ كانون الثاني ٢٠٠٦، توفي ٢٩ ايلول ٢٠٢٠. للمزيد ينظر إلى: الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ، وكالة الانباء الكويتية (كونا)، الكويت ، ٢٠١٤ ، ص ٣٤-٤٦؛ وكالة الانباء الكويتية <https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2928019>
- (٦) حسين فالح جباد، الوجود الفلسطيني في الكويت ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة ذي قار، ٢٠١٦، ص ٥٤-٥٦ .
- (٧) خالد يوسف الشطي، المصدر السابق، ص ٤٩-٥١.
- (٨) حسين فالح جباد ، المصدر السابق، ص ٩٤-٩٥.
- (٩) جواد كاظم الحطاب، موقف اقطار الخليج العربي من حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧، مجلة الخليج العربي، المجلد ٣٤، العدد ١-٢، ٢٠٠٦، ص ٦٢.
- (١٠) ياسر عرفات: ولد في القاهرة ٤ آب ١٩٢٩، واتم تعليمة فيها وتخرج مهندساً من جامعة الملك فؤاد الاول، بدأت مسيرته النضالية في الحرب العربية الاسرائيلية ١٩٤٨ ، عام ١٩٥٢ انتخب رئيساً لاتحاد الطلاب الفلسطيني، شارك ياسر عرفات في تأسيس حركة فتح ١٩٥٧، عند منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ تم تعيينه رئيساً عليها، اشترك عرفات في العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦، حرب حزيران ١٩٦٧، وحرب تشرين الاول ١٩٧٣. انتخب فيما بعد رئيساً للسلطة الفلسطينية في مناطق الحكم عام ١٩٩٦، في عام ٢٠٠١ ضربت اسرائيل حصاراً شديداً على ياسر عرفات استمر لمدة ثلاث سنوات ، وفي عام ٢٠٠٤ وعلى أثر تدهور حالته الصحية تم نقله إلى فرنسا وبقي فيها حتى توفي ٢٤ تشرين الاول من العام ذاته . للمزيد ينظر إلى عائشة فرحاتي . زوليخة

- طخة، شخصية ياسر عرفات ودوره في القضية الفلسطينية ١٩٢٩-٢٠٠٤، رسالة ماجستير عبر منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف الجزائر، ٢٠١٧، ص ١٢-٥٠.
- (١١) ايلول الاسود: في ١٧ ايلول ١٩٧٠ شن الجيش الاردني هجوماً على منظمة التحرير الفلسطينية المتواجدة في الاردن بغية استعادة المناطق التي تسيطر عليها المنظمة، وانتهت الاحداث بوضع حد للمقاومة الفلسطينية في المملكة الاردنية: ينظر إلى <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-49756332>
- (١٢) حسين فالح جواد ، المصدر السابق، ص ١٠٦-١٠٧.
- (١٣) عبد الفتاح حسن أبو عليّة . رفيق شاعر الننتشة ، المملكة العربية السعودية وقضية فلسطين ، الرياض ، ١٩٩٩ ، ص ٤٦٢.
- (١٤) حسين فالح جواد ، المصدر السابق، ص ١٥٥.
- (١٥) محمد سهيل طقوش ، تاريخ العراق الحديث والمعاصر ، الطبعة الاولى ، بيروت ، ٢٠١٥، ص ٣٧٥.
- (١٦) سلمان عطية ابو عطوي، الاجتياح العراقي للكويت وتداعياته على القضية الفلسطينية ١٩٩٠-١٩٩٣، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الازهر غزة، ٢٠١٢، ص ١٢٠-١٢١.
- (١٧) شفيق ناظم الغبرا، الفلسطينيون والكويتيون الصراع والفرص الضائعة، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ٦ ، العدد ٢٤، ١٩٩٥، ص ٥.
- (١٨) حسين فالح جواد ، المصدر السابق، ص ١٦٣.
- (١٩) سلمان عطية ابو عطوي، المصدر السابق، ص ١٢٤-١٢٥.
- (٢٠) صدام يوسف عبد الجعفي، موقف منظمة التحرير الفلسطينية تجاه حرب الخليج الثانية ١٩٩٠-١٩٩١، مجلة الدراسات التاريخية والثقافية، المجلد ١١، العدد ٢٤/١، ٢٠١٩، ص ٢٥٤.
- (٢١) المصدر نفسه، ص ٢٥٤.
- (٢٢) يزيد صايغ، الكفاح المسلح والبحث عن الدولة الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩٤٩-١٩٩٣، الطبعة الاولى، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٩٠٩.
- (٢٣) صدام يوسف عبد الجعفي، المصدر السابق، ص ٢٥١.
- (٢٤) محمود عباس، مؤتمر مدريد وضع الامور في نصابها، مجلة الدراسات الفلسطينية المجلد ٢، العدد ٨، خريف ١٩٩١، ص ١٠٤؛ أديب صالح عبد منصور، جيمس بيكر ومؤتمر مدريد للسلام العربي - الاسرائيلي ١٩٩١، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد ٢٧، العدد ٩، ٢٤٤.
- (٢٥) جورج بوش: هو الرئيس الحادي والاربعون للولايات المتحدة الاميركية، ولد عام ١٩٢٤ في ولاية ماساشوسيتس، تولى جورج بوش عدة مناصب قبل تقلده منصب رئاسة الولايات المتحدة ، حيث تم تعيينه عام ١٩٧١ ممثلاً عن اميركا في الأمم المتحدة، وعين عام ١٩٧٥ مديراً لوكالة المخابرات المركزية. تولى عام ١٩٨٠ منصب نائب لرئيس، وفي عام ١٩٨٨ فازة بالانتخابات الرئاسية عن الحزب الجمهوري، فشل بوش في

الحصول على ولاية ثانية بعد خسارة الانتخابات عام ١٩٩٢ . للمزيد ينظر إلى: أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الاميركية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم، الطبعة ١، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٦، ص ٢٩١-٢٩٧.

(٢٦) قرار رقم ٢٤٢: على أثر الحرب العربية-الاسرائيلية ١٩٦٧، والتي أسفرت عن هزيمة الجيوش العربية واحتلال اسرائيل لمناطق عربية، اصدر مجلس الأمن قراره المرقم ٢٤٢ بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧. نص القرار على اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط، وانسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من أراضي محتلة في الحرب الاخيرة، وإنهاء حالة الحرب، والاعتراف بسيادة واستقلال ووحدة أراضي كل دول المنطقة، وتضمن القرار ضمان حرية الملاحة في الممرات الدولية في المنطقة، وتحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين. للمزيد ينظر إلى: سيدني بيلي، الحروب العربية الاسرائيلية وعلمية السلام، ترجمة. الياس فرحات، ط ١، بيروت، ١٩٩٢، ص ٢٩٧.

(٢٧) قرار رقم ٣٣٨: على أثر تجدد الحرب العربية-الاسرائيلية في عام ١٩٧٣، اصدر مجلس الامن في ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣، قراره المرقم ٣٣٨، والذي نص على وقف اطلاق النار، تطبيق جميع بنود قرار ٢٤٢، لبدء مفاوضات تحت رعاية ملائمة لتوصل إلى سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط. للمزيد ينظر إلى : سيدني بيلي، المصدر السابق، ص ٣٢١.

(٢٨) مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ٢، العدد ٧، صيف ١٩٩١، ص ١٥٨.

(٢٩) أديب صالح عبد منصور، جيمس بيكر ومؤتمر مدريد للسلام العربي - الاسرائيلي ١٩٩١، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد ٢٧، العدد ٩، ٢٠٢٠، ص ٢٤٤.

(٣٠) جريدة القبس، الكويت، العدد ٦٦٦٧، الاثنين ٢٨ / ١٠ / ١٩٩١، ص ١٢.

(٣١) أديب صالح عبد منصور، المصدر السابق، ص ٢٥٥.

(٣٢) وليام ب. كوانت، عملية السلام. الدبلوماسية الأميركية والنزاع العربي-الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧، الطبعة الاولى، القاهرة مركز الاهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٤ ص ٣٨٠.

(٣٣) محمود احمد خضر المعماري، عبدالرحمن جدوع سعيد التميمي، عملية السلام في الشرق الاوسط ١٩٩١-١٩٩٣ وموقف الولايات المتحدة الاميركية منها، مجلة آداب الرفادين، العدد ٢٠١٨، ٧٤، ص ٥٧٠-٥٧١.

(٣٤) مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ٩، شتاء ١٩٩٠، ص ٢٢٧.

(٣٥) جريدة القبس، الكويت، العدد ٦٧٣١، الاحد ١٢/١/١٩٩٢، ص ٣.

(٣٦) شكل فوز حزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة برئاسة إسحق رابين، بارقة امل بكسر حالة الجمود في المفاوضات، خاصة بعد أن اعلن إسحق رابين اهتمامه بالمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، واعترافه بقراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ كأساس للتفاوض، وأعلن وقف عمليات الاستيطان. لكن تبين فيما بعد وخلال عقد الجولة السابعة والثامنة ان الموقف الاسرائيلي لم يتغير عن الجولات السابقة. واستمرت ممارسات الكيان الاسرائيلي في الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية وأبعادهم عنها. إذ اعلن الكيان الاسرائيلي في ١٧ كانون الاول ١٩٩٢، واثناء عقد الجولة الثامنة لمفاوضات السلام قراراً بترحيل ٤٠٠ فلسطيني إلى مرج الزهور في جنوب لبنان. أدى ذلك الإعلان إلى مقاطعة الوفود العربية لجلسات اليوم الاخير من المفاوضات، وحذرت من نتائجه

على عملية السلام، كما ادانت وزارة الخارجية الأميركية ومنظمات حقوق الانسان قرار الابعاد، واعلن الهلال الاحمر الكويتي في السابع والعشرين من الشهر ذاته في بيان له، عن شجب واستنكار ممارسات الكيان الاسرائيلي في تهجير الفلسطينيين عن ارضهم مطالباً الصليب والهلال الاحمر الدولي باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لمساعدتهم واعادتهم إلى ديارهم. ينظر إلى: منير عودة محسن، القضية الفلسطينية وعملية السلام، في الشرق الأوسط ١٩٩١-١٩٩٣، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد ٢، العدد ٤، ٢٠٢٠، ص ٣٠٤-٣٠٥؛ جريدة القبس، الكويت، العدد ٧٠٢١، السبت ١٩/١٢/١٩٩٢، ص ١-٢٤؛ جريدة القبس، الكويت، العدد ٧٠٢٨، الأحد ٢٧/١٢، ١٩٩٢، ص ١.

(٣٧) بيل كلينتون: هو الرئيس الثاني والاربعون للولايات المتحدة الأميركية، ولد عام ١٩٤٦ في ولاية أركنساس، اصبح في سن الثانية والثلاثين حاكماً على ولاية أركنساس عام ١٩٦٧، فائزة كلنتون بمنصب رئاسة الولايات المتحدة عن الحزب الديمقراطي عام ١٩٩٣، واستطاع الحصول على ولاية ثانية عقب انتصاره في انتخابات عام ١٩٩٦، واستمر على رأس السلطة حتى انتهاء مدة ولاية عام ٢٠٠١. للمزيد ينظر إلى: أودو زاوتر، المصدر السابق، ص ٢٩٨-٣٠٥.

(٣٨) محمود احمد خضر المعماري، عبدالرحمن جدوع سعيد التميمي، المصدر السابق، ص ٥٧٩-٥٨٠.

(٣٩) وليام ب. كوانت، المصدر السابق، ص ٤٠٩.

(٤٠) دحمان زبيدة . شكاييم زهرة ، اتفاقية أوسلو وانعكاساتها على القضية الفلسطينية ١٩٩٣-١٩٩٤، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة احمد دراية ادرار الجزائر، ٢٠١٦، ص ٥٤.

(٤١) جريدة القبس، الكويت، العدد ٧٢٦٦، الخميس ٩/٩/١٩٩٣، ص ١، ٢٧.

(٤٢) جريدة القبس، الكويت، العدد ٧٢٧٣، الخميس ٩/١٦/١٩٩٣، ص ١.

(٤٣) جريدة القبس، الكويت، العدد ٧٢٧٢، الاربعاء ٩/١٥/١٩٩٣، ص ٧.

(٤٤) جريدة القبس، الكويت، العدد ٧٢٧٨، الثلاثاء ٩/٢١/١٩٩٣، ص ٣.

(٤٥) جريدة القبس، الكويت، العدد ٧٢٨٩، السبت ١٠/٢/١٩٩٣، ص ٢٥.

(٤٦) سارة عبداللطيف سعود الزيد، المساعدات المالية الكويتية وأثرها على علاقاتها العربية (١٩٦١-٢٠١٢)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم جامعة، الشرق الأوسط، ٢٠١٢، ص ١٢١.

(٤٧) جريدة القبس، الكويت، العدد ٧٤٣٤، السبت ٢٦/٢/١٩٩٤، ص ١.

(48) Letter Dated 28 february 1994 from the Permanent Representative of Kuwait to the United Nations addressed to the president of the security council, United nations Security Council. 28 February 1994.P 1.

(٤٩) اتفاقية جنيف الرابعة : هي اتفاقية وقعت عام ١٩٤٩ تتعلق بحماية الاشخاص المدنيين في زمن الحرب ، جاء توقيعها عقب الاثار المروعة التي خلفتها الحرب العالمية الثانية . للمزيد ينظر إلى فليستيا لانغر، تنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة لضمان حماية الشعب الفلسطيني، مجلة الدراسات الفلسطينية ، العدد ١١، ١٩٩٢.

موقف الكويت من القضية الفلسطينية ١٩٩١-٢٠٠٠

- (٥٠) الامم المتحدة، محاضر مجلس الأمن ، الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة رقم المحضر ٣٣٤٢، نيويورك، ٢ آذار ١٩٩٤، ص ٢١-٢٢.
- (٥١) عبدالله محمود نجم ، موقف مجلس التعاون الخليجي من القضية الفلسطينية ما بين عامي ١٩٨١-٢٠١٢ من خلال البيانات الرسمية الصادرة، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب، الجامعة الاسلامية بغزة، ٢٠١٤، ص ٩٦-٩٧.
- (٥٢) المصدر نفسة، ص ٩٧.
- (٥٣) داود سليمان ، السلطة الوطنية الفلسطينية في عام ١٩٩٤-١٩٩٥ ، مركز دراسات الشرق الاوسط ، ١٩٩٥ ، ص ٢٣.
- (٥٤) جريدة القبس، الكويت ، العدد ٧٥٥٩، الاربعاء ٧/٦/١٩٩٤، ص ٦.
- (٥٥) جريدة القبس، الكويت، العدد ٧٥٦٧، الخميس ٧/١٤/١٩٩٤، ص ٣.
- (٥٦) عبدالله محمود نجم، المصدر السابق، ص ١٠٠.
- (٥٧) وداد سعيد، القضية الفلسطينية في فكر إدوارد سعيد ١٩٩٣٥ - ٢٠٠٣، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة- الجزائر، ٢٠١٩، ص ٦٨.
- (٥٨) عبدالله محمود نجم، المصدر السابق، ص ١٠٠.
- (٥٩) جريدة القبس، الكويت، العدد ٧٩٩٨، الخميس ٩/٢٨/١٩٩٥، ص ١.
- (٦٠) جريدة القبس، الكويت، العدد ٧٩٩٩، الجمعة ٩/٢٩/١٩٩٥، ص ١.
- (٦١) جريدة القبس، الكويت، العدد ٨٠٠٠، السبت ٩/٣٠/١٩٩٥، ص ١٨.
- (٦٢) المصدر نفسة، ص ١.
- (٦٣) سارة عبد الطيف سعود الزيد، المصدر السابق، ص ١٢٣.
- (٦٤) دليل الانتخابات الرئاسية الفلسطينية ٢٠٠٥، لجنة الانتخابات المركزية - فلسطين، ٢٠٠٥، ص ١٠.
- (٦٥) الامم المتحدة، محاضر مجلس الأمن ، الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة رقم المحضر ٣٦٥٢، نيويورك، ١٥ ابريل ١٩٩٦، ص ٢٤-٢٥.
- (٦٦) المصدر نفسة ، ٢٤-٢٥.
- (٦٧) جريدة القبس ، الكويت، العدد ٨٣٠٠، الخميس ٨/١/١٩٩٦، ص ١.
- (٦٨) جريدة القبس، الكويت ، العدد ٨٣٠٣، الاحد ٨/٤/١٩٩٦، ص ١.
- (٦٩) جريدة القبس، الكويت، العدد ٨٣٠٤، الاثنين ٨/٥/١٩٩٦، ص ١-٣.
- (٧٠) بزعامة بنيامين نتنياهو: ولد نتنياهو في مدينة اتل ابيب عام ١٩٤٩ ، اكمل دراسته الثانوية والجامعية في الولايات المتحدة الاميركية، شارك نتنياهو في حرب حزيران ١٩٦٧، وحرب تشرين الاول ١٩٧٣. انضم إلى حزب الليكود ١٩٩١ وشغل منصب نائب وزير الخارجية، تولى نتنياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية من عام ١٩٩٦-١٩٩٩، و شكل حكومته ثانية عام ٢٠٠٩ واستمرت إلى عام ٢٠١٣، وفي العام ذاته شكل نتنياهو حكومته الثالثة ،

موقف الكويت من القضية الفلسطينية ١٩٩١-٢٠٠٠

وفي عام ٢٠١٥ قام بتشكيل حكومة الرابعة. للمزيد ينظر إلى: إيناس خطيب، شخصيات في السياسة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، المركز العربي للدراسات الاجتماعية والتطبيقية، حيفا، ٢٠١٨، ص ٢-٩

(٧١) عبدالرحمن جدوع سعيد التميمي، جامعة الدول العربية ومسار القضية الفلسطينية في اعقاب مؤتمر مدريد ١٩٩١-٢٠٠١، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٢٩، ٢٠٠٨، ص ١٤١-١٤٢.

(٧٢) مشهور البطران، موقع الخليل في تحولات المقاومة، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ١٣٥، صيف ٢٠٢٣، ص ٧٩.

(٧٣) عبدالرحمن جدوع سعيد التميمي، المصدر السابق، ص ١٢٤

(٧٤) جريدة القبس، الكويت، العدد ٨٤٧٠، الأحد ١٩ / ١ / ١٩٩٧. ص ٢٢.

(٧٥) عبدالله محمود نجم، المصدر السابق، ص ١٥٧.

(٧٦) خالد عايد، الاستيطان في القدس جبل ابو غنيم وما يتجاوزها، المجلد ٨، العدد ٣١، صيف ١٩٩٧، ص ١-٢.

(٧٧) جريدة القبس، الكويت، العدد ٨٥٠٨، الجمعة ٢١ / ٢ / ١٩٩٧، ص ١.

(٧٨) جريدة القبس، الكويت، العدد ٨٥١٥، الجمعة ٧ / ٣ / ١٩٩٧، ص ١.

(٧٩) للاطلاع على عمليات الاستيطان الاسرائيلية خلال عام ١٩٩٧. ينظر إلى :
- كرونولوجيا الاستيطان، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ٩، العدد ٣٣، شتاء ١٩٩٨، ص ١-١٣.

(80)United Nations, Security Council, erusalem/Settlements – SecCo Meeting ,Fifty-third Year 3900th,New York ,Tuesday, 30 June 1998,
<https://www.un.org/unispal/document/auto-insert-182918>

(٨١) جريدة القبس، الكويت، العدد ٩٠٥٥، الجمعة ٤ / ٩ / ١٩٩٨، ص ١٦.

(٨٢) عبد الله محمود نجم، المصدر السابق، ص ١٠٧.

(٨٣) عائشة فرحاتي. زوليخة طخة، المصدر السابق، ص ٥١.

(٨٤) عبد الله محمود نجم، المصدر السابق، ص ١٠٧.

(٨٥) جريدة القبس، الكويت، العدد ٩١١٠، الخميس ٢٩ / ١٠ / ١٩٩٨.

(86)Clyde Mark, Palestinians and Middle East Peace, Congressional Research Service ,2006, P. 4 .

(٨٧) سارة عبد الطيف سعود الزيد، المصدر السابق، ص ١٢١.

(٨٨) إيهود باراك: يعد باراك من أبرز زعماء الصهاينة المعاصرين، ولد عام ١٩٤٢، قضى باراك معظم حياته في الجيش، وتولى العديد من المناصب في الجيش أبرزها، منصب نائب قائد الجيش في منطقة البقاع اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان، ورئيساً لهيئة أركان الجيش ١٩٩٠ حتى تقاعده ١٩٩٥، وفي العام ذاته دخل ساحة العمل السياسي عندما تم تعيينه وزيراً للداخلية في وزارة رابين، ثم وزيراً للخارجية في وزارة بيريز، وفي عام ١٩٩٦ تم انتخابه وزيراً لحزب العمل. للمزيد ينظر: عبدالوهاب محمد المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، الجزء ٧، الطبعة ١، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٢٥٤-٢٥٥.

موقف الكويت من القضية الفلسطينية ١٩٩١-٢٠٠٠

- (٨٩) عامر يوسف شريف شمدين، فرنسا والقضية الفلسطينية، ١٩٩١-٢٠٠٤، مجلة آداب الرفادين، العدد ٨٦ ، ٢٠٢١/٩/٥، ص ٢٩٠.
- (٩٠) عبدالله محمود نجم، المصدر السابق، ص ١١٠.
- (٩١) مجموعة مؤلفين، المسار السياسي الاسرائيلي الفلسطيني على المحور الزمني، مؤسسة فريدريخ ايبرت، اسرائيل، ٢٠١٤، ص ٨.
- (٩٢) جريدة القيس، الكويت، العدد ٩٤٣٦، السبت ٢٥/٩/١٩٩٩، ص ٣.
- (٩٣) ممدوح نوفل، عملية السلام بعد قمة كامب ديفيد الثانية، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ١١، العدد ٤٣، صيف ٢٠٠٠، ص ١، ٥-٨.
- (٩٤) عبدالله محمود نجم، المصدر السابق، ص ١١٤.
- (٩٥) جريدة القيس، الكويت، العدد ٩٧٧٣، الاحد ٣ / ٩ / ٢٠٠٠، ص ١، ١٧.
- (٩٦) اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. محمود منصور هيبية، إدارة الانتفاضة الفلسطينية، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٤٥.
- (٩٧) أرييل شارون: ولد عام ١٩٣٣، وبرزه اسمة بعد حرب ١٩٤٨ كضابط في الوحدات الخاصة المعروفة " وحدة ١٠١" التي تعمل بأمر الاستخبارات العسكرية للقيام بالأعمال الانتقامية ضد اللاجئين والقرى الفلسطينية الحدودية، بعد دخوله للعمل الساسي شغل شارون منصب وزير الزراعة ثم وزير الدفاع و وزير الصناعة والتجارة و وزير البناء والاسكان ووزير البنية التحتية في حكومة نتنياهو عام ١٩٩٦، وتولي رئاسة الحكومة عام ٢٠٠١ لغاية ٢٠٠٦ حيث أصيب بجلطة ودخل في حالة غيبوبة أخرجه من المشهد السياسي وطرحته على سرير المرض لمدة ثماني سنوات. للمزيد ينظر : عبد الوهاب محمد المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ج ٧، ص ٢٥٠-٢٥٢؛ أرييل شارون، <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/12/14/%D8%A3%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%84-%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%86>
- (٩٨) جورج قرقم، تاريخ الشرق الأوسط من الازمنة القديمة إلى اليوم، الطبعة الاولى، ترجمة انطوان باسيل، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠١٠، ص ٢٦٦.
- (٩٩) عامر يوسف شريف شمدين، المصدر السابق، ص ٢٩٥.
- (١٠٠) ماجد كيالي، الانتفاضة والمقاومة والعمليات الاستشهادية التأثيرات والاشكاليات، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ١٣، العدد ٥٢، خريف ٢٠٠٢، ص ٢.
- (١٠١) الشيخ جابر الصباح: هو الحاكم الثالث عشر لدولة الكويت، ولد عام ١٩٢٦، تلقى تعليمه في المدرسة الشرقية والمباركية والاحمدية، ثم اكمل تحصيله العلمي على ايدي اساتذة منخصصين في الدين واللغة العربية والانجليزية ومختلف العلوم الاخرى، قبل توليه الحكم شغل الشيخ جابر منصب رئيس الأمن العام، ونائباً للأمير في منطقة الاحمدي ومناطق النفط، وفي عام ١٩٥٩ تولى رئاسة الدائرة المالية التي اصبحت فيما بعد وزارة

موقف الكويت من القضية الفلسطينية ١٩٩١-٢٠٠٠

- المالية، تولى مقاليد الحكم في ٣١ كانون الاول ١٩٧٧ ، واستمر في الحكم حتى وفاته ١٥ كانون الثاني ٢٠٠٦ ،
للمزيد ينظر إلى : الحرس الوطني الكويتي، حكم دولة الكويت ، الكويت ، ٢٠١٨ ، ص ١٣ .
- (١٠٢) جريدة القبس، الكويت، العدد ٩٨٠٤ ، الاربعاء ٤ / ١٠ / ٢٠٠٠ ، ص ١ .
- (١٠٣) جريدة القبس، الكويت، العدد ٩٨١٠ ، الثلاثاء ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠ ، ص ١ .
- (١٠٤) جريدة القبس، الكويت ، العدد ٩٨١٣ ، الجمعة ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠ ، ص ١ .
- (١٠٥) جريدة القبس، الكويت ، العدد ٩٨٣٠ ، الاثنين ٣٠ / ١٠ / ٢٠٠٠ ، ص ١ .
- (١٠٦) عبدالرحمن جدوع السعيد التميمي ، المصدر السابق ، ص ١٤٥ .
- (١٠٧) جريدة القبس ، الكويت، العدد ٩٨٣٠ ، الاثنين ٣٠ / ١٠ / ٢٠٠٠ ، ص ١ .
- (١٠٨) جريدة القبس ، الكويت ، العدد ٩٨٣٠ ، الاثنين ١ / ١١ / ٢٠٠٠ ، ص ١ ؛ جريدة السفير الكويتية ، العدد ٨٧٤٦ ، ١ / ١١ / ٢٠٠٠ ، <https://archive.assafir.com/ssr/1078694.html>

قائمة المصادر

- الوثائق المنشورة

محاضر مجلس الأمن

- 1- <https://www.un.org/unispal/document/auto-insert-176355>
- 2- <https://www.un.org/unispal/document/auto-insert-179821>
- 3- <https://www.un.org/unispal/document/auto-insert-182918>

٢- الرسائل والاطاريح

- ١- بوخشبة علي . عبادي محمد، الحروب العربية الإسرائيلية حرب حزيران ١٩٦٧ انموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والاسلامية، جامعة أدرار الجزائر، ٢٠١٥
- ٢- حسين فالح جباد، الوجود الفلسطيني في الكويت ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة ذي قار، ٢٠١٦
- ٣- دحمان زبيدة . شكايمة زهرة ، اتفاقية أوسلو وانعكاساتها على القضية الفلسطينية ١٩٩٣-١٩٩٤، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، دامة احمد دراية ادرار الجزائر، ٢٠١٦
- ٤- زوليخة طخة، شخصية ياسر عرفات ودوره في القضية الفلسطينية ١٩٢٩-٢٠٠٤، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف الجزائر، ٢٠١٧
- ٥- سارة عبداللطيف سعود الزيد، المساعدات المالية الكويتية وأثرها على علاقاتها العربية(١٩٦١-٢٠١٢)، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب والعلوم جامعة ،الشرق الأوسط، ٢٠١٢.
- ٦- سلمان عطية ابو عطوي، الاجتياح العراقي للكويت وتداعياته على القضية الفلسطينية ١٩٩٠-١٩٩٣، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الازهر غزة، ٢٠١٢.
- ٧- عبدالله محمود نجم ، موقف مجلس التعاون الخليجي من القضية الفلسطينية ما بين عامي ١٩٨١-٢٠١٢ من خلال البيانات الرسمية الصادرة، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية بغزة، ٢٠١٤.
- ٨- وداد سعيد، القضية الفلسطينية في فكر إدوارد سعيد ١٩٩٣٥-٢٠٠٣، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خضير بسكرة- الجزائر، ٢٠١٩.

٣- الكتب العربية والمعربة.

- ١- اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. محمود منصور هيبية، إدارة الانتفاضة الفلسطينية، القاهرة، ٢٠٠٦.
- ٢- أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الاميركية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم، الطبعة ١، دار الحكمة، لندن ، ٢٠٠٦.

موقف الكويت من القضية الفلسطينية ١٩٩١-٢٠٠٠

- ٣- الحرس الوطني الكويتي، حكم دولة الكويت ، الكويت ، ٢٠١٨ .
- ٤- الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ، وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، الكويت ، ٢٠١٤ .
- ٥- إيناس خطيب، شخصيات في السياسة الاسرائيلية بنيامين نتنياهوو ،المركز العربي للدراسات الاجتماعية والتطبيقية ،حيفا ، ٢٠١٨ .
- ٦- جورج قرم ،تاريخ الشرق الأوسط من الازمنة القديمة إلى اليوم ،الطبعة الاولى ،ترجمة انطوان باسيل، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠١٠ .
- ٧- خالد يوسف الشطي، فلسطين في عيون الكويت، مركز الكويت لتوثيق العمل الانساني،الكويت،٢٠١٨ .
- ٨- داود سليمان، السلطة الوطنية الفلسطينية في عام ١٩٩٤-١٩٩٥، مركز دراسات الشرق الاوسط، ١٩٩٥ .
- ٩- دليل الانتخابات الرئاسية الفلسطينية ٢٠٠٥،لجنة الانتخابات المركزية-فلسطين، ٢٠٠٥، ص ١٠ .
- ١٠- شفيق الغبرا، النكبة ونشوء الشتات الفلسطيني الأول في الكويت، الطبعة الاولى، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠١٧ .
- ١١- سيدني بيلي، الحروب العربية الاسرائيلية وعلمية السلام ، ترجمة. الياس فرحات، ط ١،بيروت،١٩٩٢ .
- ١٢- عبدالفتاح حسن أبو علية. رفيق شاعر النتشة، المملكة العربية السعودية وقضية فلسطين،الرياض،١٩٩٩ .
- ١٣- محمد سهيل طقوش ، تاريخ العراق الحديث والمعاصر ، الطبعة الاولى ، بيروت ، .
- ١٤- مجموعة مؤلفين، المسار السياسي الاسرائيلي الفلسطيني على المحور الزمني، مؤسسة فريدريخ إيبيرت، اسرائيل، ٢٠١٤ .
- ١٥- وليام ب. كوانت، عملية السلام. الدبلوماسية الأمريكية والنزاع العربي-الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ ، الطبعة الاولى ، القاهرة مركز الاهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٤
- ١٦- يزيد صايغ، الكفاح المسلح والبحث عن الدولة الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩٤٩-١٩٩٣،الطبعة الاولى، بيروت، ٢٠٠٢ .

٤- الكتب الإنكليزية:

1-Clyde Mark,Palestinians and Middle East Peace,Congressional Research Service , 2006.

٤- البحوث:

- ١- أديب صالح عبد منصور، جيمس بيكر ومؤتمر مدريد للسلام العربي - الاسرائيلي ١٩٩١، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد ٢٧، العدد ٩، ٢٠٢٠ .
- ٢- جواد كاظم الحطاب، موقف اقطار الخليج العربي من حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧، مجلة الخليج العربي، المجلد ٣٤، العدد ١-٢، ٢٠٠٦ .
- ٣- خالد عايد، الاستيطان في القدس جبل ابو غنيم وما يتجاوزه، المجلد ٨، العدد ٣١، صيف ١٩٩٧ .

موقف الكويت من القضية الفلسطينية ١٩٩١-٢٠٠٠

- ٤- سامي صالح الصياد. ادريس محمود حردان، دور الكويت في المقاطعة الاقتصادية العربية تجاه الكيان الاسرائيلي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية المجلد ٦، العدد ٢٨، ٢٠٢١.
- ٥- شفيق ناظم الغبرا، الفلسطينيون والكويتيون الصراع والفرص الضائعة، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ٦، العدد ٢٤، ١٩٩٥.
- ٦- صدام يوسف عبد الجيفي، موقف منظمة التحرير الفلسطينية تجاه حرب الخليج الثانية ١٩٩٠-١٩٩١، مجلة الدراسات التاريخية والثقافية، المجلد ١١، العدد ٢٤/١، ٢٠١٩.
- ٧- عامر يوسف شريف شمدين، فرنسا والقضية الفلسطينية، ١٩٩١-٢٠٠٤، مجلة آداب الرفادين، العدد ٨٦، ٢٠٢١.
- ٨- عبدالرحمن جدوع سعيد التميمي، جامعة الدول العربية ومسار القضية الفلسطينية في اعقاب مؤتمر مدريد ١٩٩١-٢٠٠١، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٢٩، ٢٠٠٨.
- ٩- فليتسيا لانغر، تنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة لضمان حماية الشعب الفلسطيني، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ١١، ١٩٩٢.
- ١٠- كرونولوجيا الاستيطان، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ٩، العدد ٣٣، شتاء ١٩٩٨.
- ١١- ماجد كيالي، الانتفاضة والمقاومة والعمليات الاستشهادية التأثيرات والاشكاليات، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ١٣، العدد ٥٢، ٢٠٠٢.
- ١٢- محمود عباس، مؤتمر مدريد وضع الامور في نصابها، مجلة الدراسات الفلسطينية المجلد ٢، العدد ٨، ١٩٩١.
- ١٣- محمود احمد خضر المعماري، عبدالرحمن جدوع سعيد التميمي، عملية السلام في الشرق الاوسط ١٩٩١-١٩٩٣ وموقف الولايات المتحدة الاميركية منها، مجلة آداب الرفادين، العدد ٧٤، ٢٠١٨.
- ١٤- مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ٢، العدد ٧، صيف ١٩٩١.
- ١٥- مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ٩، شتاء ١٩٩٠.
- ١٦- مشهور البطران، موقع الخليل في تحولات المقاومة، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ١٣٥، صيف ٢٠٢٣.
- ١٧- ممدوح نوفل، عملية السلام بعد قمة كامب ديفيد الثانية، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ١١، العدد ٤٣، صيف ٢٠٠٠.
- ١٨- منير عودة محسن، القضية الفلسطينية وعملية السلام، في الشرق الأوسط ١٩٩١-١٩٩٣، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد ٢، العدد ٤، ٢٠٢٠.

٥- الموسوعات:

- ١- عبدالوهاب محمد المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، الجزء ٧، الطبعة ١، القاهرة، ١٩٩٩.

موقف الكويت من القضية الفلسطينية ١٩٩١-٢٠٠٠

٣١-،-----،-----،العدد ٩٨٣٠،الاثنين،١ / ١١ / ٢٠٠٠.

٣٢- جريدة السفير الكويتية ، العدد ٨٧٤٦ ، ١ / ١١ / ٢٠٠٠

<https://archive.assafir.com/ssr/1078694.html>

٧- المواقع:

١- أرييل شارون :

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/12/14/%D8%A3%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%84-%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%86>

٢- وكالة الانباء الكويتية:

<https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2928019>

3- <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-49756332>